

## مساهمة طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في محو الأمية وتعليم الكبار في العراق طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية (إنموذجاً)

ا.م.د. احسان عمر محمد سعيد احمد الحديثي

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية/ كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

### ملخص البحث

تتجسد مشكلة البحث الحالي في ان العرق يشهد ارتفاعا كبيرا في نسبة الأمية، وتشير البيانات المتوافرة الى ان نسبتها تتراوح ما بين (18%\_19%)، فضلا عن ذلك أن الوضعية الحالية للبرامج الموجهة لمكافحة الأمية لا تساهم بفاعلية في الحد من الظاهرة وانتشارها.

ان اهمية البحث تكمن في ان الجامعات العراقية رافدا مهما من روافد التنمية البشرية لاسيما في اشاعة ثقافة التطوع في مجال محو الامية وتأكيد ارتباط الطلبة بالمجتمع ودورهم في حل ابرز التحديات التي تواجه تنميته، وهي الامية

تمثل مجتمع البحث بنخبة من اساتذة الجامعات والمستشارين وصناع القرار بلغ عددهم ( 20 )، وعُدَّ الباحث مجتمع البحث عينة له لصغر المجتمع نسبيا.

وتتجسد فكرة البحث بمدى مساهمة طلبة كليات التربية على نحو عام وطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية على نحو خاص في العراق للاعوام الجامعية 2008\_2011 عدا اقليم كردستان بمحو الامية وتعليم الكبار، بتكليف كل طالب كجزء من متطلبات التخرج بـ (10) افراد من الاميين.

ان دلالة (10) افراد تعود الى المعلم الاول محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما جعل فداء الأسير بعد غزوة بدر الكبرى تعليم عشرة من أبناء المسلمين، وكان التعليم للصغار والكبار على حد سواء.

وبذلك يمكن ان يتحقق : العمل على خفض كبير في اعداد الاميين والتوجه نحو عراق خال من الامية ،والوفاء بتحقيق اهداف الالفية ( 2015 ) وتوفير التعليم للجميع ،ومن ثم ابراز دور الجامعات في خدمة المجتمع، عن طريق استثمار الاعداد الكبيرة من طلبة كليات التربية على نحو عام وطلبة اقسام علوم القرآن على نحو خاص في محو الامية وتعليم الكبار، وتوفير فرص تدريب حقيقية على مهنة التدريس.

قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات من :

1. ان محو الأمية ،وان محو الامية مسنولية الجميع وواجب وطني مقدس،فهي شرط أساس لتحقيق التنمية الشاملة ويأتي دور الجامعات العراقية في المقدمة.
2. الاستفادة من تجارب الدول المختلفة،ولاسيما تلك التي وظفت شباب جامعاتها وكلياتها في محو الامية وتعليم الكبار.
3. اعتماد مقترح البحث الحالي ونقله من حيز النظرية الى حيز التجريب (التطبيق) ،والعمل على تقويم البرنامج المقترح من وجهة نظر المتخصصين بمحو الامية وتعليم الكبار،فضلا عن اجراء مسوحات شاملة لتعرف اعداد الاميين في العراق ومن كلا الجنسين.

قدم الباحث مجموعة من الاستراتيجيات للتعامل مع المشكلة ( آليات التنفيذ) ، منها ما يأتي:

1. قرار سياسي يضع محو الامية على رأس الاولويات الوطنية عن طريق الرئاسات الثلاثة (رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء).

2. الاسراع بتشكيل المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية الذي جاء بموجب قانون محو الامية (23) لسنة 2011م
3. انشاء مركز في كل كلية من كليات التربية في العراق مهمته الرئيسة المساهمة في خفض معدل الأمية بالتنسيق مع المجلس الوطني الاعلى لمحو الامية، وتكون لديه العديد من المهام .
4. ادخال المناهج الدراسية لمحو الامية وطرائق تدريسها ضمن مقررات كليات التربية تقسم على المراحل الاربع وبحسب الاقسام ومنها قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.
5. تحسين نوعية التعليم والحاق المتسربين من الدراسة وتطبيق قانون التعليم الالزامي جنبا الى جنب مع تطبيق قانون محو الامية وتعليم الكبار.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## الامية في العراق التحدي المقبول والمستقبل المرفوض

## 1\_1 : (مشكلة البحث):

تتجسد مشكلة البحث الحالي في ان العراق يشهد ارتفاعا في نسبة الأمية، حتى أصبحت تدق ناقوس الخطر، بحيث يصل الأمر أن تكون شريحة كبيرة من أبناء العراق هم من الأميين. ان معظم الاحصاءات المتوافرة حول نسبة الامية مبنية على بيانات عمرها يزيد على العشر سنوات حيث ان اخر احصاء رسمي للسكان في العراق تم اجراءه عام 1997م، وتقدم المسوحات التي اجريت مؤخرا فكرة احدث عن واقع محو الامية لكنها في الوقت ذاته غير شاملة، كما هو الحال للاحصاء الرسمي، او تقييم واسع النطاق موجه نحو التعليم، وحيث لا توجد احصاءات ثابتة عن اعداد الاميين في العراق في الوقت الحالي، فان البيانات تشير الى ان نسبة التعليم الاجمالي في العراق تقارب 80%، مع نسبة امية تتراوح ما بين (18%\_19%)، وتقدر الامية بين النساء بـ 26,4% مقارنة بـ 11,6% بين الرجال. ويبرز تأثير المجتمعات الريفية بالامية بشكل اكبر من المجتمعات الحضرية، وان نسبة الاميات في كلا المجتمعين اكثر من نسبة الرجال الاميين. (1)

ويؤكد الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية النسبة اعلاه من أن الأمية في العراق لعام 2007 بلغت 19% لكلا الجنسين. (2)

وهناك بعض التقديرات التي تشير إلى وجود خمسة ملايين أمي في العراق، أكثر من 60% إلى 65% منهم من النساء، وأن هذه التقديرات قد رُصدت في المدة ما بين 2008 و2009، بينما تفيد تقارير اخرى الى أن هذا العدد ازداد كثيرا وتجاوز سبعة ملايين عام 2010 م. (3)

ورافق الاعداد المتزايدة للاميين في العراق عدم كفاية وكفاءة برامج محو الامية اذ أن الوضعية الحالية للبرامج الموجهة لمكافحة الأمية لا تسهم بفاعلية في الحد من الظاهرة وانتشارها، حيث نقص الكفايات المهنية للمعلمين العاملين في هذا المجال على الرغم من تكثيف الدورات التدريبية. (4)

ومما يثير الاستغراب اغفال دور التعليم العالي (الجامعات العراقية) وتحديدات كليات التربية في قانون محو الامية رقم (23) لسنة 2011، بعدم ذكره في القانون مما يضع علامة استفهام كبيرة حول ذلك؟ فضلا عن تحديات اخرى تواجه العراق في القضاء على الامية منها:

١. ارتفاع اعداد المتسربين من التعليم العام والعالي.

٢. صعوبة جذب الاميين الى مراكز محو الامية .

<sup>1</sup> مبادرة محو الامية من اجل التمكين في العراق 2010\_2015، تقرير تقييم احتياجات محو الامية ص21 مكتب يونسكو العراق  
<sup>2</sup> المنظمة المركزية للاحصاءات وتكنولوجيا المعلومات، الاستبيان الاجتماعي الاقتصادي المنزلي في العراق 2007.

<sup>3</sup> د. عبدالاحد متي دنحا (الامية في العراق اسبابها ومعالجتها ج2) <http://www.ishtartv.com/viewarticle.39310.html>  
<sup>4</sup> علاء مكي، رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي : خطط القضاء على الامية في العراق غير كافية ولا تفي بالغرض

[http://www.ikhnews.com/news\\_view\\_5372.html](http://www.ikhnews.com/news_view_5372.html)

٣. غياب قواعد البيانات التفصيلية اللازمة للتخطيط والتنفيذ والمراجعة.
٤. ندرة العاملين المدربين في بناء قواعد البيانات وإجراء البحوث وتحليلها .
٥. تدني جودة التعليم في مرحلة التعليم الاساسي.
٦. غياب التنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجهات الرسمية وهيئات المجتمع المدني.
٧. غياب الرؤية التي تنظر الى محو الامية في اطار التنمية الشاملة والمستدامة.

## 1\_2 اهمية البحث (التعليم والتحدي الاساس : محو الامية ماضيا وحاضرا)

يواجه التعليم في العراق عموما تحديا جوهريا وهو انتشار الامية وقد تحقق قدر من التقدم في هذا المجال عند تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية عام 1979 مما عمل على خفض نسبة الامية ورفع معدل القراءة والكتابة .

اذ عُدَّ العراق من اول الدول العربية التي حققت تقدما كبيرا في مجال خفض نسبة الامية مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، الا ان الحرب العراقية الايرانية والحصار الاقتصادي واحتلال العراق 2003 وما رافقه من تدمير للبنى التحتية عوامل وظروف سببت بمجموعها تراجعاً خطيراً في مجالات الحياة كلها ولعل التعليم من ابرزها.

وتؤشر البيانات ذات العلاقة بفرص التعليم المتاحة الى الانخفاض الحاصل في التحاق الطلبة في العمر التعليمي بنسبة 58% مقارنة بالسكان في ذلك العمر ( 6-23) سنة عام 2008/2007 وارتفاع معدلات التسرب بنسبة 8% في التعليم الابتدائي و 9% في المرحلة الثانوية اضافة الى تباينها بحسب المحافظات والجنس والبيئة، الامر الذي ادى الى تفشي ظاهرة الامية والتي بلغت نسبتها بحدود 28% من اجمالي السكان بعمر 10 سنة فأكثر. (٥)

وتفوق اليونسكو عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية تحت شعار "معرفة الكتابة والقراءة صورة من صور الحرية". ويهدف عقد محو الأمية، الذي تم إطلاقه في مقر الأمم المتحدة في العام 2003، إلى تعزيز مستويات محو الأمية وتمكين الأفراد في كل مكان. وقد أقر المجتمع الدولي، من خلال إعلان هذا العقد، بأن تعزيز محو الأمية يصب في مصلحة الجميع، بوصفه جزءاً من المساعي لتحقيق السلام والاحترام والتبادل في عالم تسوده العولمة. (٦)

وبناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتولّى اليونسكو مسؤولية تنسيق العقد والنشاطات الدولية المرتبطة به. وقد أطلقت اليونسكو في العام 2005 مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات كإطار عمل لتحقيق أهداف العقد. ويشكّل هدف التعليم للجميع المتمثل بزيادة معدلات القرائية بنسبة 50 في المائة بحلول العام 2015 الغاية الشاملة للعقد. (٧)

٥ جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الأنامي اللجنة الفنية لأعداد الخطة الوطنية الخمسية 2010. 2014 ورقة قطاع التنمية البشرية محور التعليم

<http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/un-literacy-decade/6>

<http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/advocacy/international-literacy-day> ٧

**1 3 : الحاجة الى اهمية القضاء على الامية :**

يولي العراق اهتماما كبيرا لمشكلة الامية ،من خلال سن التشريعات والقوانين التي تؤكد حق الانسان في التعليم .

وتؤكد منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" ان العديد من دول العالم حققت تقدما ملموسا فيما يتعلق بمحو الامية ،الا ان تقريرا صدر مؤخرا عن المنظمة أكد ان عدد الاميين في العالم يبلغ (774) مليون شخص مشيرا الى ان (64%) منهم من النساء. وعلى مستوى الدول العربية ووفقا لما جاء في تقرير اليونسكو: ان في المتوسط 63% من مجموع السكان الراشدين فقط يستطيعون القراءة والكتابة مع الفهم، وهو معدل يعد من ادنى معدلات القرائية في العالم .

وانطلاقا من ان العراق عضو في اسرة المجتمع الدولي فعليه التزام لتحقيق تقدم في مسار التعليم النظامي وغير النظامي.

ان محو الامية شرط مسبق لمختلف انواع التعليم بصرف النظر عن الفئة العمرية المستهدفة ،وكما تنص عليه ديباجة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعلن عن اطلاق عقد الامم المتحدة لمحو الامية<sup>(٨)</sup> .

فالتعليم من وجهة نظر الاميين حق من حقوق الانسان الاساسية التي تضمنها المواثيق الدولية والدستور العراقي لجميع المواطنين .

وعلى الرغم من البعض يرى ان عدد الاميين الكبير في العراق يمثل عبئا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديا وتهديدا خطيرا لها ،يراهم اخرون انهم مصدرا غير مستغل .مما يدعو الامر الى وقفة وطنية واعطاء هذا المجال اهتماما كبيرا ووضع في سلم الاولويات . وتتجلى اهمية البحث الحالي في:

١. العمل على خفض كبير في اعداد الاميين والتوجه نحو عراق خال من الامية.
٢. محاولة الوفاء بتحقيق اهداف الالفية (2015) وتوفير التعليم للجميع.
٣. ابراز دور الجامعات في خدمة المجتمع.
٤. استثمار الاعداد الكبيرة من طلبة كليات التربية في محو الامية وتعليم الكبار،وعلى نحو خاص طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية ،بوصفهم قذوات رائدهم في ذلك المبعوث رحمة للعالمين محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) معلم الناس الخير،الذي وضع الاساس الاول لمحو الامية وتعليم الكبار عندما جعل فداء الأسير بعد غزوة بدر الكبرى تعليم عشرة من أبناء المسلمين، وكان التعليم للصغار والكبار على حد سواء.
5. توفير فرص تدريب حقيقية على مهنة التدريس،فضلا عن كونه فرصة للافادة الاقتصادية من خلال

٨ تم اطلاق عقد الامم المتحدة لمحو الامية United Nations Decade Literacy على المستوى الدولي في نيويورك في شباط 2003 ويستهدف هذا العقد من خلال تطرقه الى محو الامية ،احد اجار الزاوية للتصحيح العلمي والازدهار والتنمية المستدامة ،وقد اناطت الجمعية العامة للامم المتحدة بمنظمة اليونسكو مسؤولية التنسيق لهذا العقد والترويج له على المستوى الدولي

اجور المحاضرات التي يمكن ان تحتسب للمتدربين (الطلبة)، وكذلك فرصة للعمل مستقبلا في سلك التعليم اذا اثبت المتدرب (الطالب) كفاءة وتفوق في ممارسة عمله المكلف به.

#### 1\_4: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

مساهمة طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية في محو الامية وتعليم الكبار في العراق

#### 1\_5 : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :

طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العراق للاعوام الجامعية 2008 \_ 2011 .

#### 1\_6: تحديد المصطلحات (محو الامية وتعليم الكبار):

##### 1\_6\_1: محو الامية

في عام 1958 وضعت اليونسكو تعريفاً موحداً لمحو الامية: ((يعد متعلماً كل شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب ويفهم بياناً قصيراً وبسيطاً عن حياته اليومية)) واصبح هذا التعريف معياراً لقياس الامية في الاحصاءات الوطنية<sup>(٩)</sup>.

فالأمي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب بياناً بسيطاً وموجزاً عن حياته اليومية، ويعد أمياً كل من تجاوز عمره سن القبول بالمدارس الابتدائية ولم يلتحق بها ولا توجد لديه المهارات الأساسية للتعلم التي تمكنه من القراءة والكتابة.

وقد أدى التطور في مجال العلم والتكنولوجيا إلى ظهور مفاهيم جديدة تتجاوز المصطلح التقليدي للامية، فالتعريف المقبول لمحو الأمية قد تغير من القدرة على القراءة والكتابة " literacy " إلى القدرة الأوسع على تناول المعلومات ومنها استعمال الحاسوب والبحث في الانترنت<sup>(١٠)</sup>.

1\_6\_2: تعليم الكبار: ويعني الأنشطة التعليمية التي توفر من خلال اطر التعليم النظامي او غير النظامي، التي تستهدف الراشدين وترمي اما الى تطوير التعليم والتدريب الاوليين او ان تكون بديلاً لهما .

ويمكن ان يتمثل هدف هذا التعليم فيما يأتي :

١ . استكمال مستوى معين من التعليم او التأهيل المهني

٢ . اكتساب معارف ومهارات في مجال جديد<sup>(١١)</sup>

#### 1\_6\_3: محو الامية والتعليم غير النظامي في السياق العراقي:

عملية ذات بداية ونهاية محددتين، وتمتد هذه (العملية) من القدرة البسيطة على قراءة

٩ استراتيجيات الجمعيات الاهلية في محو الامية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتبة القاهرة لسنة 2008م، ص 5 .

١٠ الأمية في العراق، أسبابها وتأثيرها وطرق معالجتها ج 1 د . عبدالاحد متي دنحا

[http://www.aboulyakdan.com/makal\\_aloummiat%20fi%20aloumam.htm](http://www.aboulyakdan.com/makal_aloummiat%20fi%20aloumam.htm)

١١ استراتيجيات الجمعيات الاهلية في محو الامية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتبة القاهرة لسنة 2008م، ص 5 .

وكتابة الكلمة الى المفهوم الاشمل والاعم المتمثل بقراءة العالم ومقياس التعلم هذا مرتبط بالمواطنة الفعالة حيث يصبح محو الامية جزء من رحلة حياة طويلة لا تنتهي مع النجاح في الامتحانات الدراسية.<sup>(12)</sup>

إن مفهومي (محو الامية) و (تعليم الكبار) متلازمان فالاول يمثل الحد الادنى لتعليم الكبار، ويشتمل على مهارات المعرفة الاساسية في القراءة والكتابة والحساب، اما الثاني فهو عملية يمارس من خلالها الافراد \_ الذين لم يعد في مقدورهم الاستمرار بالانتظام في المدارس \_ أنشطة منتظمة ومتتابعة بقصد احداث تغييرات مطلوبة في معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.<sup>(13)</sup>

#### 1 6 4: اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية وطلبها :

يعرف الباحث اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العراق نظريا بانها : الاقسام التي تعنى بتأهيل المتخصصين في مجال تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتمكينهم علمياً وفكرياً وتربوياً من اجل المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع والأداء المتميز عن طريق تدريس طلبة المدارس المتوسطة والثانوية مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والعناية بالمجالات الحياتية والشرعية والتربوية النظرية والعملية على حد سواء، وتكون مدة الدراسة في تلك الاقسام اربعة اعوام .

اما التعريف الاجرائي لطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية اسهام طلبة المرحل الاربعة في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية بمحو الامية وتعليم الكبار لانهم الاقرب من حيث الاختصاص لما تعلموه في الكلية من اصول التدريس ومبادئه ونظرياته، عن طريق زجهم في مراكز محو الامية في العطل الصيفية، وتحت اشراف الهيئة العليا لمحو الامية في العراق.

١٢ مبادرة محو الامية من اجل التمكين في العراق 2010\_2015، تقرير تقييم احتياجات محو الامية / مكتب بونسكو العراق، ص23

<sup>١٣</sup> نظام التعليم في العراق : الدكتورة شعلة اسماعيل العارف، دار الحكمة للطباعة والنشر 1993 ص 302 \_ 303

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

حق الإنسان في التعليم فرصة للتنمية وتحقيق السلام

#### 1-1 مقدمة

كانت بوادر مكافحة الأمية مع ظهور الدين الإسلامي، فقد كانت أول آيات الذكر الحكيم نزولاً قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} <sup>(١٤)</sup> ثم تكرر الأمر بالقراءة بعد آية قال تعالى: {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ} <sup>(١٥)</sup>

وهناك العديد من الآيات البيّنات والأحاديث النبوية الشريفة تحث على طلب العلم والتعلم وتبين فضل العالم على العابد.

ويعد طلب العلم في الإسلام فريضة على كل مسلم، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) <sup>(١٦)</sup>

وأن رسول الله جعل فداء الأسير بعد غزوة بدر الكبرى تعليم عشرة من أبناء المسلمين، وكان التعليم للصغار والكبار.

وتعد دار الأرقم بن أبي الأرقم بمكة المكرمة أول مدرسة لتعليم الكبار أمور دينهم، ثم برز دور المسجد في تعليم الكبار، ومن أبرزها المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، والجامع الأزهر، وغيرها من المساجد في العالم الإسلامي وظهور المدارس كالمدرسة المستنصرية في بغداد. <sup>(١٧)</sup>

من هنا يعد الإسلام المنطلق الأساس في تحقيق مبدأ تحقيق التعليم للجميع من خلال تأكيده أهمية القراءة والامر بها (إقرأ) والاشارة الى اداة التعلم ب (القلم) ،وتأكيده الزامية طلب العلم بوصفه (فريضة) على كل مسلم ومسلمة، فالقرآن الكريم والسنة النبوية يعدان المرجع الرئيس لداستير الدول العربية والاسلامية. ولقد حققت الدولة الاسلامية رسالتها واهدافها عندما جعلت التعليم بدءاً بعصر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم على اول سلم اهتماماتها .

#### 1-2 المعايير والمواثيق الدولية في مجال التربية والتعليم

تشكل مجموعة المعايير والمواثيق والداستير المنطلق الأساس نحو تحقيق مبدأ التعليم للجميع، كما تشكل التزاماً للدول المشاركة في هذه المحافل الدولية.

من هنا فان هذه المواثيق تشكل عنصر قوة للنهوض بالمجتمعات نحو تحقيق أهدافها في التنمية بمختلف مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

١٤ العلق 1

١٥ العلق 3

١٦ سنن ابن ماجه، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ج/1، ص 81

<sup>١٧</sup> <http://uqu.edu.sa/page/ar/5254>



- إن إيجاد اطر قانونية ودستورية جزء من تحقيق مبدأ تحقيق حياة كريمة للإنسان بصرف النظر عن قوميته أو دينه أو معتقده .
- لقد تم التأكيد على مبدأ حق التعليم من خلال مقررات العديد من المؤتمرات والندوات ولعقود سابقة ولغاية الآن ومن أبرزها :
- ✓ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة ،الذي أكد إن التعليم حق أساس للجميع.
  - ✓ اتفاقية حقوق الطفل (1959) التي تؤكد إن التعليم حق لكل طفل والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضا.
  - ✓ الاتفاقية الدولية لإزالة جميع أشكال التمييز العنصري(1966) وقد نادى بحق التعليم للجميع.
  - ✓ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي دخل حيز التنفيذ في عام 1976 ليضمن الحق في التعليم للجميع.
  - ✓ اتفاقية إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 1981 الداعية إلى إزالة التمييز ضد النساء والى حقوق متساوية في التعليم.
  - ✓ مؤتمر المرأة العالمي الثالث الذي عقد في نيروبي عام 1985 وقد أعلن فيه إن التعليم هو الأساس في الارتقاء بمكانة المرأة.
  - ✓ إعلان جوميتان بتايلاند في آذار من عام 1990 حول التعليم للجميع،وأكد أهمية ضمان التربية للجميع واحتواء التعليم الأساسي على أنشطة تربوية موجهة للطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والتعليم غير النظامي.
  - ✓ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام 1994 حيث نادى جميع المشاركين بأن تتاح للجميع إمكانات للحصول على نوعية عالية من التعليم الابتدائي والتقني وغير الرسمي وتأكيد خاص لتعليم البنات.
  - ✓ المؤتمر العالمي للمرأة المنعقد في بكين بتاريخ ( 1994 ) دعا إلى إزالة التمييز في التعليم على جميع المستويات وإيجاد أنظمة تعليمية حساسة للجنس.
  - ✓ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن بالدنمارك عام 1995 حيث كرس المشاركون لترويج وتحقيق إمكانات للحصول على تعليم نوعي يساعد على استئصال الفقر وتخفيف البطالة وتعزيز التكامل الاجتماعي والتأكيد على تعليم البنات.

- ✓ المؤتمر الدولي لعمالة الأطفال الذي انعقد في عام 1997 في أوصلو بالنرويج حيث أعلنت الحكومات المشاركة إن جميع أشكال العمل التي تعيق تعليم الطفل مرفوضة وتوافق على بلورة برامج مقيدة زمنيا للتعليم الأساسي النوعي الشامل والإلزامي مع التأكيد على تعليم البنات.
- ✓ عقدت عدة مؤتمرات عالمية وإقليمية التي ركزت على حقوق المعاقين في التعليم ومنها مؤتمر سيريلانكا عام 1994، حيث أعلن جميع المشاركين فيه إن على جميع البلدان إن تدخل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في استراتيجياتها التعليمية المحلية، ومنتدى داكار عام 2000، ومؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت 7 - 10 مايو 2001) حول إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ في التعليم النظامي.
- ✓ مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية أيلول 2000 (الأهداف الإنمائية للألفية) حيث اتفق زعماء العالم على مجموعة من الأهداف والغايات المحددة زمنيا وقابلة للقياس من أجل مكافحة الفقر والجوع والمرض والأمية والتدهور البيئي والتمييز ضد المرأة. (١٨)

### 1-3 المضمون العالمي للحق في التعليم

- لقد كرست المادة (26) السادسة والعشرون من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة إن التعليم حق أساس للجميع ونصت المادة على ما يأتي :
- 1- لكل شخص الحق في التعليم، ويجب إن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وإن يكون التعليم الأولي إلزاميا وينبغي إن يعلم التعليم الفني والمهني، وإن يسير القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.
- 2- يجب إن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان أنماء كاملا، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.
- 3- للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.
- ولعل أهمية الحق في التعليم تكمن في دور الحق في التعليم في تمكين وتقوية الحقوق الأخرى. فبغير التعليم الكافي والمناسب لا يستطيع الإنسان أن يعرف حقوقه الأخرى ولا أن يميز حالات انتهاك حقوق الإنسان ولا يمكنه أن يدافع عن تلك الحقوق. (١٩)

### 1-4 الدستور العراقي وحق الإنسان في التعليم

- بعد عام 2003 نشئ نظام سياسي جديد وكتابة دستور جمهورية العراق عام 2005 وقد نصت المادة (34) الرابعة والثلاثين منه على :
١. التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة وهو إلزامي في مرحلة الابتدائية وتكفل الدولة مكافحة الأمية.

١٨ أهداف الألفية للتنمية أعمال الندوة الوطنية (الهريرة) المغرب 9\_10 أكتوبر 2004 ص7  
١٩ الدكتورة هديل رزق القزاز. الحق في التعليم بين الواقع والطموح، دراسة مقدمة إلى مركز الديمقراطية وحقوق العاملين ص1

٢. التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحلهم.
٣. تشجيع الدولة البحث العلمي للإغراض السلمية بما يخدم الإنسانية وترعى التفوق والابتكار ومختلف مظاهر النبوغ.
٤. التعليم الخاص والأهلي مكفول وينظم بقانون<sup>(٢٠)</sup>
- وفيما يتعلق بمشروع الإعلان العراقي لحقوق الإنسان 2004، فقد أكد في المادة السابعة منه على (إن تكفل الدولة حق التعليم للجميع على إن يكون إلزامياً في المرحلة الأساسية ومجانياً في جميع المراحل كافة بهدف إنماء شخصية الإنسان إنماءً كاملاً والى تعزيز واحترام حقوق الإنسان).<sup>(٢١)</sup>
- ويرى الباحث ان اهم القضايا التي وردت في النصوص الدولية والاقليمية والمحلية هي:
١. إلزامية التعليم الأساسي ومجانيته.
  ٢. إزالة أي نوع من التمييز في الوصول للتعليم على أساس الدين أو الجنس أو اللون أو العرق أو الإعاقة.
  ٣. جعل التعليم العالي ممكناً بقدر من العدالة والمساواة.
  ٤. نوعية تعليم جيد تلائم روح العصر وتراعي معايير حقوق الإنسان ومبادئ العدل والسلام.
  ٥. حرية اولياء الامور في اختيار نوعية التعليم التي تلائم ابناءهم.
- 5-1 - احترام المواثيق الدولية والالتزام بها**
- يرى الباحث ان قبول الدول ومنها العراق بهذه المواثيق والعهود يضعها امام مجموعة من الالتزامات منها:
- ✓ إن الحق في التعليم حق من حقوق الإنسان وليس من الأحكام الخيارية التي يمكن إعفاء الدولة منه .
  - ✓ السعي بشدة من اجل حماية هذا الحق للجميع ومن دون تمييز وتأكيد خاص في تعليم البنات.
  - ✓ إن التزام الدول بالحق في التعليم وحمايته لا يعني زيادة الانتفاع بالتعليم فحسب وإنما توفير تعليم جيد النوعية .
  - ✓ إن تحقيق تقدم نوعي في الحياة الديمقراطية وسيادة القانون في المجتمعات يتوقف على مدى احترام الدول ومنها العراق لتلك المواثيق والاستجابة لها.

٢٠ سحر مهدي الياسري، التعليم الوافي الغرض، جريدة الحوار المتمدن، العدد 1663، <http://www.ahewar.org>

٢١ موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، 2003/12/7

### الفصل الثالث

#### دراسات سابقة

#### 3\_1: دراسة (الضياني 2006) (٢٢)

اجريت الدراسة في الجمهورية اليمنية وهدفت الى :

١. بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مرحلة المتابعة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار .
  ٢. تعرف الأهمية النسبية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
  ٣. تعرف الفروق بين تقديرات (أفراد الدراسة) لأهمية الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) والخبرة (قصيرة من 1 - 3 سنوات ، طويلة 4 سنوات فأكثر) .
  ٤. تعرف مدى توافر الكفايات التعليمية لدى ( عينة الدراسة ) .
  ٥. التعرف الفروق في مدى توافر الكفايات التعليمية لدى (عينة الدراسة)، وفقاً لمتغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) والخبرة (قصيرة من 1 - 3 سنوات ، طويلة 4 سنوات فأكثر) .
- واقصر البحث على :

١. تحديد الكفايات التعليمية ( المهنية - التخصصية ) اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مرحلة المتابعة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار .
  ٢. تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في الكفايات التعليمية التي يمكن ملاحظتها لدى المعلمين أثناء تدريس فروع التربية الإسلامية ( حديث - فقه - توحيد - سيرة ) في صفوف مرحلة المتابعة بمراكز محو الأمية (ذكور- إناث) بأمانة العاصمة ومحافظة عمران للعام الدراسي 2004/2005م .
- واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء أداة البحث وعمل على تحقيق صدق الاداة وثباتها ،وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث المعلمين وتقويم ادائهم في ضوء الكفايات التعليمية التي تضمنتها البطاقات .
- وتوصلت الدراسة الى اعداد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في مرحلة المتابعة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار واهميتها الكبيرة في تقويم ادائهم ،ولن هناك فرقا ذا دلالة احصائية وفقا لمتغير المؤهل والخبرة ، عند مستوى دلالة (0.05)
- قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها: تصميم برنامج لتدريب المعلمين قائم على الكفايات

اليمنية في ضوء الكفايات التعليمية أ/ فيصل عبد الله علي العضيلى تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالجمهورية<sup>22</sup> م المركز الوطني للمعلومات جمهورية اليمن 1997\_2011 2006الضياني

<http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=9446>

التعليمية اللازمة لهم ،وتوفير الاحتياجات البيئية التعليمية اللازمة لنجاح مراكز محو الأمية في تحقيق اهدافها .

### 2\_3 : دراسة (فاروق 2010) (٢٣)

- اجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية في محافظة الفيوم وهدفت الى تنمية اتجاهات الفئات الجامعية نحو المشاركة في برامج محو الأمية باستخدام أسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية . وجاءت الدراسة لتتبع عن الفرضية الاتية: هناك علاقة إيجابية بين التدخل المهني باستخدام أسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الفئات الجامعية للمشاركة في برامج محو الأمية
- تكونت عينة الدراسة من ( ٢٩ ) طالبة جامعية من جامعة القاهرة فرع الفيوم جميعهن من ريف محافظة الفيوم، وإجراء الدراسة بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية بمحافظة الفيوم ،استغرقت الدراسة الميدانية مدة ستة أشهر ابتداء من شهر أكتوبر ٢٠٠٣ حتى نهاية شهر مارس ٢٠٠٤
- واستعمل الباحث مقياسا من تصميمه في مشاركة الفئات الجامعية في برامج محو الأمية وجاءت الدراسة بنتائج وتوصيات عديدة منها:
١. أن توزيع المعلمين حسب المؤهل الدراسي يشمل حملة المؤهل الجامعي بنسبة ( ٢١,٦ % ) في مقابل ( ٧٨,٤ % ) من حملة المؤهل المتوسط.
  ٢. تفعيل ودعم البرامج التنموية في المجتمع انطلاقا من الدور الأساس للمرأة في العملية التنموية
  ٣. استخدام برنامج التدخل المهني بأسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الفئات الجامعية بصورة مباشرة باعتبارها تمتلك بنية أساسية من المعارف والخبرات والتجارب والمهارات الحياتية لتنشيط اتجاهات هذا القطاع.

الفصل الرابع : منهج البحث واجراءاته

منهج البحث : اعتمد الباحث في بحثه الحالي منهج البحث الوصفي التحليلي، لانه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

اجراءات البحث : لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث الاجراءات الاتية:

#### 1 4 : تحديد مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بنخبة من اعضاء لجنتي التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي وهيئة المستشارين في مجلس الوزراء وعدد من الاساتذة الجامعيين والتربويين وبعض قادة المجتمع المدني في العراق فضلا عن احد العاملين في مكتب اليونسكو في العراق بلغ عددهم ( 20 ) عشرون خبيراً، وعدّ الباحث مجتمع البحث عينة له لصغر المجتمع نسبياً.

#### 2\_4 : أداة البحث : لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث أسلوب ديلفاي ( Delphi ) وهو أسلوب منظم

ومنهجي يتم الحصول على اتفاق في آراء الخبراء حول الظاهرة أو المشكلة أو الموضوع، ويتطلب هذا الأسلوب عدة جولات لأجل الحصول على أداة تحقق الأهداف المرسومة<sup>(٢٤)</sup> وقد بنى الباحث أداة البحث من خلال مراجعة الادبيات ومراجعة تجارب الدول في محو الامية وتعليم الكبار، وبعد ان صاغها الباحث، قدمها الى مجموعة الخبراء (لجنة ديلفاي) التي عرضت عليهم بشكل استبانة تضمنت الاهداف والسياسات المقترحة.

وبعد جمع البيانات فقد حصل على اتفاق عام على تلك الاهداف والسياسات المقترحة مع اجراء بعض التعديلات عليها.

#### 3\_4 : صدق الاداة: (validity)

استعمل الباحث صدق الاداة ( الاستبانة ) والموجه لأعضاء لجنة ديلفاي وجولاته الثلاث، حيث تم عرض الفقرات على لجنة ديلفاي المكونة من ( 20 ) عشرون خبيراً في بشكل ملف (السياسات المستقبلية والخيارات الاستراتيجية لمعالجة الامية في العراق) .

ويشير (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة هو قبول عدد من

المتخصصين لها. بتقدير صلاحية تلك الأداة لقياس الصفة المراد قياسها. (٢٥) (٢٦)

وحددت البدائل باستعمال مقياس خماسي ووفقاً لمقياس (ليكرت) (موافق الى حد كبير جدا ،

موافق الى كبير ، موافق الى حد متوسط ، موافق الى حد قليل ، غير موافق) وقد اعطي وزن لكل

٢٤ Kelly, hand . j. w. thibaut , experimental studies of group . problem solving process hand book of social psychology vol 11 . 1954 p/48

٢٥ Ebel, Robert. L. "Essentials of Educational Measurement". New jersey. Prentice – Hall, 1972. P/555

٢٦ أحمد، محمد عبد السلام. القياس النفسي والتربوي، المجلد/1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م. ص188

بديل على النحو الآتي: ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) وبعد ان جمع اجابات الخبراء، حصل على موافقتهم، وقد اشار الخبراء الى اجراء بعض التعديلات البسيطة وقد اجرى الباحث ذلك.

أما فيما يتعلق باعتماد مقياس ( likert ) الخماسي في اداة البحث، فذلك يعود الى ان اكثر البحوث والدراسات في مثل البحث الحالي قد اعتمدت هذا المقياس في ادواتها، فضلا عما يتمتع به هذا المقياس من مزايا جيدة لما يعطيه من نتائج دقيقة تميزه عن المقاييس ذات البدائل الثلاثة وانه يعطي المفحوص او المجيب بدائل اكثر ، تمكن المجيب ان يختار من بينها ما يتوافق مع شدة انفعاله وميله تجاه كل عبارة من عبارات المقياس. (٢٧)

#### 4\_5 : الثبات : (Reliability)

ويقصد بالثبات، مدى اتساق فقرات الاستبانة أو الموضوع بين المجيبين على نفس الموضوعات وفقراتها عبر زمن معين، وبذلك اتبع الباحث إعادة تطبيق الاستبانة وموضوعاتها وفقراتها، حيث عرضت الاستبانة على الخبراء خلال مدة زمنية مقدارها اسبوعين بين الاختبار الأول والثاني وعلى شكل ملف وحسب الفقرات والبدائل وتم الاتفاق على الفقرات جميعها ،وبلغ معامل الثبات ( 0,97 ) وهو معامل ثبات عال كما أكدت عليه أدبيات القياس والتقويم. (٢٨)

#### 4\_6 : الوسائل الاحصائية

١. معامل ارتباط بيرسون لتعرف الثبات وتحديد درجة الاتفاق بين الإجابات عند إعادة تطبيق أداة البحث. (٢٩)
٢. معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب الفقرات في كل مجال من مجالات اداة البحث. (٣٠)

٢٧ زيتون، حسن حسين، تصميم التدريس، رؤية منظومية، مجلدين، ط/2، عالم الكتب القاهرة، 2001م، المجلد2، ص700  
 ٢٨ أحمد، محمد عبد السلام. القياس النفسي والتربوي، المجلد/1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م، ص96  
 ٢٩ الإمام وآخرون: 1990: ص155  
 ٣٠ عدس، عبدالرحمن. مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ج/1، ط/4، مكتبة الاقصى، عمان، الاردن، 1983م، ص130

## الفصل الخامس

## نتائج البحث وتفسيرها

يعرض الباحث النتائج التي توصل اليها وكما يأتي:

1\_5: الاهداف الاستراتيجية

## جدول (1)

الاهداف الاستراتيجية لمساهمة طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في محو الامية وتعليم الكبار

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الاهداف	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	التسلسل السابق
96	4,80	العمل على خفض كبير في اعداد الاميين والتوجه نحو عراق خال من الامية .	1	1
94	4,70	محاولة الوفاء بتحقيق اهداف الالفية ( 2015 ) وتوفير التعليم للجميع .	2	2
94	4,70	استثمار الاعداد الكبيرة من طلبة كليات التربية وطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في محو الامية وتعليم الكبار	2	4
90	4,50	ابرار دور الجامعات في خدمة المجتمع.	4	3
85	4,20	توفير فرص تدريب حقيقية على مهنة التدريس.	5	5
77	3,85	توفير فرصة للعمل مستقبلا في سلك التعليم اذا اثبت كفاءة وتفوق في ممارسة عمله المكلف به.	6	7
75	3,75	افادة الطلبة اقتصاديا من خلال اجور المحاضرات التي يمكن ان تحتسب له.	7	6



## 5\_2: السياسات والخيارات الاستراتيجية المقترحة :

## جدول (2)

## السياسات والخيارات الاستراتيجية المقترحة

التسلسل السابق	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي	السياسات او الخيارات المستقبلية	4,65	93
3	1	الاسراع بتشكيل المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية الذي جاء بموجب قانون محو الأمية رقم (23) لسنة 2011.	4,65	93
1	3,5	قرار سياسي يضع محو الأمية على رأس الأولويات الوطنية عن طريق الرئاسات الثلاثة (رئاسة الجمهورية ومجلس النواب العراقي ومجلس الوزراء).	4,50	90
5	3,5	ادخال المناهج الدراسية لمحو الأمية وطرائق تدريسها ضمن مقررات كليات التربية تقسم على المراحل الاربعة وبحسب الاقسام، ومنها قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.	4,50	90
15	3,5	ان تتبنى هذه الدراسة (الجنتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في مجلس النواب العراقي) والحاجة للجهة التشريعية يكون بمجال تعديل قانون محو الأمية ليؤكد دور طلبة كليات التربية من جهة وتأكيد زيادة التخصيصات المالية التي يحتاجها ((التعليم للجميع)) من جهة اخرى.	4,50	90
16.	3,5	ان تتبنى هذه الدراسة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ، او المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية (المقترح انشائه). والحاجة الى الجهات التنفيذية تأتي لاستحصال الموافقات في تنفيذ السياسات المقترحة من فتح مراكز في كليات التربية وتوفير متطلباتها وازافة المناهج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار ضمن مقررات الاعداد لمهنة التدريس.	4,50	90
2	6	استثمار الاعداد الكبيرة لطلبة كليات التربية في العراق في مواجهة قضية الأمية ذلك انهم الاقرب في تخصصاتهم لاحداث التغيير الاجتماعي المنشود.	4,30	86
4	7	انشاء مركز في كل كلية من كليات التربية في العراق مهمته الرئيسية المساهمة في خفض معدل الأمية بالتنسيق مع المجلس الوطني لمحو الأمية، ومن المهام المقترحة له: ✓ القيام بدراسات جدوى لمشروعات محو الأمية وتعليم الكبار ✓ نشر المعرفة المتعلقة بمشكلة الأمية، ورفع الوعي بأهمية حلها عند طلبة كليات التربية. ✓ اقامة ندوات ورش عمل وتنظيم المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية في مجال تعليم الكبار وخدمة المجتمع	4,25	85
7	9,5	العمل على تحسين التعليم بكل عناصره.	4,20	84
9	9,5	تطبيق قانون التعليم الالزامي جنبا الى جنب مع تطبيق محو الأمية وتعليم الكبار	4,20	84
11	9,5	اشراك منظمات المجتمع المدني في محو الأمية وتعليم الكبار ذات العلاقة.	4,20	84
12	9,5	وضع استراتيجية عملية لشراكة المجتمع المدني في محو الأمية وتعليم الكبار .	4,20	84
13	12,5	اشراك شركات الاتصال (الهاتف النقال) وعلى سبيل المثال شركتي (زين العراق واسيا سل) بالاسهام في محو الأمية من منطلق الواجب الوطني والمسؤولية المجتمعية .	4,15	83
14	12,5	الفائدة الكبيرة للشركات من خلال العائد الاقتصادي الكبير نتيجة لتعليم الاميين استعمال الهاتف النقال واستعمال الانترنت ووسائل التكنولوجيا المختلفة.	4,15	83
8	14,5	العمل على الحاق المتسربين من التعليم .	4,05	81
10	14,5	الاسراع بتشريع قانون منحة تلاميذ المدارس الابتدائية وقانون صندوق تسليف الطلبة في الجامعات التي ستساعد في رفع نسبة الالتحاق في المدارس والتقليل من ظاهرة التسرب فيها من ناحية ،ومساعدة الطلبة في الاستمرار بالتعليم العالي والحصول على شهادة جامعية من ناحية اخرى.	4,05	81
6	16	مطالبة طلبة كليات التربية بمحو امية ما لا يقل عن (10) امي كجزء او كاحد متطلبات التخرج على ان تكون هناك حوافز لهذا العمل كأن يمنح الطالب اجور محاضرات مجزية ،، وشهادة تؤهله للتدريس وللمنافسة في التعيين لاسيما ممن يثبت كفاءة في تحقيق الهدف اعلاه.	3,95	79

## تفسير النتائج

بالنظر الى الجدولين اعلاه يتضح ان عينة البحث تجمع على ان مشكلة الأمية في العراق تحتاج إلى تحرك سريع خاصة فيما يتعلق بسن التشريعات الخاصة بالهيئة العليا لمحو الامية، والاسراع باعلان الحملة الوطنية لمحو الامية، من اجل تحسين مستويات قرائية الكبار بنسبة 50% بحلول عام 2015، وهو أحد الأهداف التي أجمعت عليها الأسرة الدولية خلال المنتدى العالمي حول التعليم للجميع الذي انعقد في داكار عام 2000.

فالتشريع والتنظيم والتنفيذ عناصر لا يمكن ان ينفصل بعضها عن البعض الاخر.

ونظراً لارتفاع معدلات الامية فقد اكدت عينة البحث بان العراق يحتاج الى العديد من الطرق والأساليب لمواجهة الأمية، ومن هذه الأساليب العمل على إقناع الناس بأهمية محو الأمية، ودعوتهم للالتحاق بالمراكز المخصصة لها، وتأكيد دور الاعلام بكل اشكاله المرئي والمسموع واعداد البرامج وتقديمها في أوقات مختلفة خلال اليوم، وتوزيع أشرطة تعليمية مجانية، وكذلك كتب إرشادية لتشجيع التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، على ان يكون إكساب الدارسين مهارات القراءة والكتابة والحساب، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تطوير نفسه وأسرته، ومن القيام بواجبات المواطن المستنير، ومن المشاركة في النهوض بمجتمعه، وذلك لان مشكلة الأمية لا تعد مشكلة تعليمية بحد ذاتها وإنما هي مشكلة ذات تبعات اقتصادية واجتماعية خطيرة في احتضان التخلف والجهل والفقر والبطالة.

لقد اكدت العينة اهمية رفع مستوى الالتحاق بالتعليم كونه يشكل محور الانظمة التربوية.

كما اشارت العينة الى ان مشاركة طلبة كليات التربية على نحو عام وطلبة علوم القرآن

والتربية الاسلامية على نحو خاص في محو الامية وتعليم الكبار يُعدُّ جهداً كبيراً في محاربة الأمية، ومحاولة لربط برامج محو الأمية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وبهذه الطريقة يصبح التعليم العالي شريكا فاعلا في تنمية المجتمع وتطويره، وإن هذه المشاركة قد تضيق الفجوة بين الشباب المتميزين علميا وهؤلاء الذين لم يمتلكوا الفرصة للحصول على التعليم. وترى عينة البحث ان هذا البحث سيكون أداة قوية في القضاء على الأمية إذا استخدم بفاعلية.

ان التصدي لتحدي الامية على الصعيد الوطني يمثل واجبا اخلاقيا ومطلبا من متطلبات

التنمية، ذلك ان الأمية إحدى الآفات التي تعيق التنمية المستدامة في العراق ومؤشر خطير على التدهور الاقتصادي والاجتماعي والصحي وهي إحدى مصادر تفشي الفقر في المجتمع.

## الفصل السادس

### الاستنتاجات التوصيات المقترحات

#### 1\_6 : الاستنتاجات

1\_1\_6: ان التعليم جزء اساس من حاجات المجتمع، ولا يستطيع احد أن يتحدث عن التعليم ويغفل المجتمع الذي يستضيف هذا التعليم، لذا فان محو الأمية شرط أساس لتحقيق التنمية الشاملة فيه.  
1\_2\_6: ان محو الامية مسئولية الجميع وواجب وطني مقدس، ويأتي دور الجامعات العراقية في المقدمة، لانها تعد رافدا مهما من روافد التقدم والارتقاء الحضاري عن طريق استثمار الاعداد الكبيرة للطلبة ولاسيما طلبة كليات التربية فيها .

1\_3\_6: ان للمجتمع المدني دور في القضاء على الامية وتعليم الكبار، فقد ساهمت تلك المنظمات في العديد من دول العالم بشكل فاعل ومؤثر سواء اكان ذلك بالمساهمة في الموارد البشرية ام الموارد المادية

1\_4\_6: ان على المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية مسؤولية الوفاء بالتزاماته التي انشئ من اجلها.

#### 2\_6 : التوصيات :

2\_1\_6: افادة الجهات ذات العلاقة من نتائج الدراسة الحالية .  
2\_2\_6: الافادة من تجارب الدول المختلفة في مجال محو الامية وتعليم الكبار ، ولاسيما تلك التي وظفت شباب جامعاتها وكلياتها في محو الامية وتعليم الكبار .  
2\_3\_6: استثمار الاعداد الكبيرة لطلبة كليات التربية في العراق على نحو عام وطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية على نحو خاص في محو الامية وتعليم الكبار

#### 3\_6:المقترحات

ان ابرز ما يمكن ان تقترحه الدراسة الحالية ما يأتي:

- 1\_3\_6: اعتماد مقترح الدراسة الحالية ونقله من حيز النظرية الى حيز التجريب (التطبيق) .
- 2\_3\_6:تقويم البرنامج المقترح من وجهة نظر المتخصصين بمحو الامية وتعليم الكبار .
- 3\_3\_6:اجراء مسوحات شاملة لتعرف اعداد الاميين في العراق ومن كلا الجنسين .

## الفصل السابع

السياسات المستقبلية والخيارات الاستراتيجية لمعاجة الأمية في العراق (طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العراق) انموذجا

## 7\_1\_1 (مقدمة) سياسة الدولة العراقية بعد 2003 في محو الامية وتعليم الكبار

هناك مجموع من الخطوات التي عملت الحكومة العراقية على اتخاذها في محاولة منها لاجاد خطط وبرامج تحد من الامية وتخفيض نسبتها ورفع معدلات القراءة، لاسيما بعد 2003 ومنها:

7\_1\_1\_1: قيام "الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية وبالتعاون مع منظمة "اليونسكو" بوضع خطة لمشروع مبادرة لمحو الأمية في العراق تمتد من عام 2011 وحتى عام 2015"، و يهدف "المشروع إلى تحقيق الهدف الكلي ((التعليم للجميع)) وتقليل نسبة الأمية إلى النصف بحلول عام 2015 بغض النظر عن الجنس والموقع الجغرافي. (٣١)

7\_1\_2: برنامج المنظمات غير الحكومية لمحو الأمية وتطوير المهارات الحياتية وهو جزء من مشروع مبادرة محو الأمية من اجل التمكين ( LIFE ) في العراق، والذي تم اطلاقه في عام 2010 بالشراكة مع مكتب سمو الشيخة موزة بنت ناصر، السيدة الاولى لدولة قطر ومبعوثة اليونسكو الخاصة بالتعليم الاساسي والعالي لايف ( LIFE ) فهو مشروع يمتد لـ 4 سنوات ويهدف إلى دعم الحكومة العراقية والمجتمع المدني العراقي في تنفيذ حملة وطنية لمحو الأمية من أجل تحقيق الهدف الكلي ((التعليم للجميع)) (EFA) المتمثل في تخفيض نسبة الأمية بنحو 50 % بحلول عام 2015. (٣٢)

7\_1\_3: اقرار قانون محو الأمية عام 2011 من اجل ترحيل محو الأمية من العراق، والتوصية بتشكيل المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية الذي جاء بموجب هذا القانون.

ويرى الباحث ان ماسبق عبارة عن مجموعة اجراءات لم تدخل حيز التنفيذ والتجريب، فهي عبارة عن عملية تهيئة واستعداد لمتطلبات تحقيق احد اهداف الالفية 2015، مما يدعو الى تحرك عاجل وسريع من الجهات المعنية بمحو الامية في العراق للانتقال من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ وعلان الحملة الوطنية لمحو الامية في العراق.

٣١ خطط لخفض الأمية في العراق عام 2015 - جريدة الاتحاد

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=83790>

<http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/about-this-office/single>

-٣٢

[view/news/involving\\_local\\_ngos\\_in\\_literacy\\_programs\\_in\\_iraq/?cHash=73a30a279556753085db0c3](http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/about-this-office/single)

19.10.20117d9e60430 - مكتب يونسكو العراق إشراك المنظمات غير الحكومية المحلية ببرامج محو الأمية في العراق

2.7 البرنامج المقترح للبحث الحالي

يقدم البحث الحالي مقترحاً يرى الباحث ان تطبيقه يمكن ان يؤدي الى خفض نسبة الامية بنحو 50% بحلول عام 2015، وبذلك يمكن ان يكون هذا البرنامج مكملاً للبرامج السابقة وغيرها التي تسعى الى الهدف ذاته، وعليه يمكن ان يحقق العراق طفرة كبيرة في القضاء على الامية بنحو 100%.

ويتمثل البرنامج باستثمار الاعداد الكبيرة لطلبة كليات التربية في العراق على نحو عام وطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية على نحو خاص، ذلك ان الجامعات العراقية رافداً مهماً من روافد التنمية البشرية في القضاء على الامية من جهة، وان طلبة كليات التربية الاقرب الى تنفيذ هدف التنمية البشرية للالفة (حق التعليم) و (القضاء على الامية وتعليم الكبار) من جهة اخرى، وهم في الوقت ذاته يعدون طاقات بشرية مؤهلة عن طريق برامج اعدادهم المهني لاسيما التدريب العملي (التطبيقات التربوية) على مهنة التعليم. وفيما يأتي اعداد طلبة كليات التربية وطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية .

اعداد طلبة كليات التربية في العراق

يشكل طلبة كليات التربية في العراق (٣٣) للاعوام الجامعية 2008\_2011 عدا اقليم كردستان وبما يتوافق وسنوات تخرج الطلبة عدداً كبيراً وكما يأتي :

١. اعداد الطلبة الموجودين في الدراسات الاولية للعام 2008 \_ 2009 (المرحلة الرابعة الان) (89,376) الف بواقع (65,830) طالب وطالبة للدراسات الصباحية (23,546) الف طالب وطالبة للدراسات المسائية (يتخرجون 2012)
٢. اعداد الطلبة الموجودين في الدراسات الاولية للعام 2009 \_ 2010 (المرحلة الثالثة الان) (95,860) الف بواقع (68,243) طالب وطالبة للدراسات الصباحية (27,617) الف طالب وطالبة للدراسات المسائية (يتخرجون 2013)
٣. اعداد الطلبة الموجودين في الدراسات الاولية للعام 2010 \_ 2011 (المرحلة الثانية الان) (107,906) الف بواقع (77,521) طالب وطالبة للدراسات الصباحية (30,385) الف طالب وطالبة للدراسات المسائية ( يتخرجون 2014)

<sup>٣٣</sup> يضع الباحث تفاصيل مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية وبحسب توزيع الكليات على محافظاتهما في ملحق علماً ان هذه الاعداد قد حصل عليها الباحث من قسم الاحصاء في دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب كتابها ذي العدد 4/ 10703 في 2011/12/14 .

## جدول (3)

اعداد طلبة كلية التربية في العراق للاعوام الجامعية 2011\_2008

المجموع	اعداد طلبة الدراسات المسائية	اعداد طلبة الدراسات الصباحية	السنوات
89,376	23,546	65,830	2009 _ 2008
95,860	27,617	68,243	2010 _ 2009
107,906	30,385	77,521	2011 _ 2010
293,142	81,548	211,594	المجموع الكلي

ان العدد (293,142) يمثل عددا كبيرا يمكن ان يستهدف هو الاخر عدد كبير جدا من الاميين، فلو قدرنا ان كل طالب اخذ على عاتقه او كلفته المؤسسة كجزء من متطلبات التخرج والتأهيل بـ ( 10 ) افراد.. لاصبح لدينا ( 2,931,420 ) اي ما يقارب ( 3 ) ملايين امياً، ولاستطعنا خلال مدة قصيرة ان نحقق طفرة كبيرة في القضاء على الامية في العراق.

## اعداد طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية

يشكل طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العراق عددا جيدا يمكن ان يكونوا الاداة الرئيسية والفاعلة لتجريب الاستراتيجية المقترحة ونقلها من حيز النظرية الى حيز التطبيق .

## جدول (4)

اعداد الطلبة الموجودين في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية

المجموع	2011/2010	2010/2009	2009/2008	
14344	5681	4564	4099	التربية
2909	1156	911	842	التربية للبنات
2462	1044	829	589	التربية الاساسية
19751	7881	6304	5530	المجموع الكلي

ان العدد (19751) يمثل عددا كبيرا ايضا يمكن ان يستهدف هو الاخر عددا كبيرا من الاميين ايضا، ولو قدرنا ان كل طالب او طالبة من اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية اخذ على عاتقه نحو امية عشرة افراد من الاميين لساهم كل منهم بخدمة المجتمع وتحقيق هدف التعليم للجميع.

ان عدد طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية يشكلون نسبة ( 6,73 % ) من المجتمع الكلي لطلبة كليات التربية.

3 السياسة المستقبلية للقضاء على الأمية في العراق

اما عن السياسة المستقبلية التي يقترحها البحث الحالي للتعامل مع المشكلة فتتمثل في (الآليات التنفيذية) الآتية ، منها:

١. قرار سياسي يضع محو الأمية على رأس الأولويات الوطنية عن طريق الرئاسات الثلاثة (رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب العراقي ورئاسة مجلس الوزراء).
٢. استثمار الاعداد الكبيرة لطلبة كليات التربية في العراق في مواجهة قضية الأمية ذلك انهم الاقرب في تخصصاتهم لاحداث التغيير الاجتماعي المنشود
٣. الاسراع بتشكيل المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية الذي جاء بموجب قانون محو الأمية رقم (23) لسنة 2011.
٤. انشاء مركز في كل كلية من كليات التربية في العراق مهمته الرئيسة المساهمة في خفض معدل الأمية بالتنسيق مع المجلس الوطني لمحو الأمية، ومن المهام المقترحة له:
  - ✓ القيام بدراسات جدوى لمشروعات محو الأمية وتعليم الكبار .
  - ✓ نشر المعرفة المتعلقة بمشكلة الأمية، ورفع الوعي بأهمية حلها عند طلبة كليات التربية.
  - ✓ اقامة ندوات ورش عمل وتنظيم المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية في مجال تعليم الكبار وخدمة المجتمع
٥. ادخال المناهج الدراسية لمحو الأمية وطرائق تدريسها ضمن مقررات كليات التربية تقسم على المراحل الاربعة وبحسب الاقسام، ومنها قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.
٦. مطالبة طلبة كليات التربية بمحو امية ما لا يقل عن ( 10 ) امي كجزء او كاحد متطلبات التخرج ،، على ان تكون هناك حوافز لهذا العمل كأن يمنح الطالب اجور محاضرات مجزية،، وشهادة تؤهله للتدريس وللمنافسة في التعيين لاسيما ممن يثبت كفاءة في تحقيق الهدف اعلاه.
٧. تحسن التعليم والحاق المتسربين وتطبيق قانون التعليم الالزامي جنبا الى جنب مع تطبيق محو الأمية وتعليم الكبار، فضلا عن ذلك الاسراع بتشريع قانون منحة تلاميذ المدارس الابتدائية وقانون صندوق تسليف الطلبة في الجامعات، التي ستساعد في رفع نسبة الالتحاق في المدارس والتقليل من ظاهرة التسرب فيها من ناحية ،ومساعدة الطلبة في الاستمرار بالتعليم العالي والحصول على شهادة جامعية من ناحية اخرى.
٨. اشراك منظمات المجتمع المدني في محو الأمية وتعليم الكبار ذات العلاقة ووضع استراتيجية عملية لذلك.
٩. اشراك شركات الاتصال (الهاتف النقال) كشركتي (زين العراق واسيا سل) بالمساهمة في محو الأمية من منطلق الواجب الوطني والمسؤولية المجتمعية هذا من جهة ،والفائدة الكبيرة للشركات من

خلال العائد الاقتصادي الكبير نتيجة لتعليم الاميين استعمال الهاتف النقال واستعمال الانترنت ووسائل التكنولوجيا المختلفة.

١٠. تبنى نتائج البحث الحالي من الجهات المعنية سواء عن طريق (جنتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في مجلس النواب العراقي) او وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، او المجلس الوطني الاعلى لمحو الأمية(المقترح انشائه). والحاجة للجهة التشريعية يكون بمجال تعديل قانون محو الامية ليؤكد دور طلبة كليات التربية من جهة وتأكيد زيادة التخصيصات المالية التي يحتاجها((التعليم للجميع)) من جهة اخرى، اما الجهات التنفيذية فالحاجة تأتي لاستحصال الموافقات في تنفيذ السياسات المقترحة من فتح مراكز في كليات التربية وتوفير متطلباتها وازافة المناهج الخاصة بمحو الامية وتعليم الكبار ضمن مقررات الاعداد لمهنة التدريس.



**The Participation of the Students of the Colleges of Education in the Iraqi  
Universities in Literacy and Adult Education in Iraq.  
The Students of the Departments of Holy Quran and Islamic Education  
(A model)**

**Abstract**

The study focuses on the problem that Iraq is approaching an increasing rate of literacy; the available data refers to a rate of (18% –19%). In addition to the fact that the general current role of the programs directed to literacy is not actually effective enough to limit the expansion of this rate.

The importance of this study highlights the fact that the Iraqi universities are an important tributary among the tributaries of human development, especially in spreading the education of the voluntary work in literacy field and confirming the connection between the students and their society and their role in solving one of the prominent challenges that face the development, i.e., literacy.

The sample of the study is represented by a selection of University Professors, councilors, and decision makers of 20; the researcher has made a small sample as the society is relatively small.

The basic idea of the research is embodied in the contribution of the students of the colleges of Education in general and the students of the department of Holy Quran Sciences and Islamic education in particular in Iraq between (2008 and 2011) except for Kurdistan and its effectiveness in literacy program. This is done through assigning the student to teach 10 literate people as part of their requirements for graduation.

The significance of (10) people is to refer to the first teacher in Islam who is Prophet Mohammad (peace be upon him) when he asked that any prisoner of the battle of Badger who would help 10 Muslims to learn how to read and write would be sent free. The teaching was for old and young people equally.

Hence, it is possible to achieve the lowering the big number of illiterates and directing Iraq toward literacy and fulfilling the achievement of the goals of 2015 though making education available for all, and highlighting the role of the Universities in social services through investing the large numbers of the students of the colleges of Education and the departments of Holy Quran Sciences and Islamic Education in literacy and adults' education programs; in addition to providing real opportunities for practical training in the profession of teaching.

The researcher presented a set of conclusions, recommendations and proposals including:

1. Literacy is the responsibility of all the members of the society and it is a sacred duty as it is a basic condition to achieve the total development and the Universities have the first role in that.
2. Making use of the previous experiences of the different countries, especially those that made use of the young people of the Universities in their programs of literacy and adults' education programs.
3. The adoption of the current proposal of the study and moving it from the realm of theory to space experimentation (the application), and to evaluate the proposed program from the viewpoint of specialists to literacy and adult education, as well as conducting comprehensive surveys to know numbers of illiterates in Iraq of both sexes

The researcher presents the following strategies for application:

1. A political decision that puts literacy on top of the national priorities through the three presidential authorities (the Presidency, the Prime Ministry and the Presidency of the Parliament)
2. Accelerating the formation of the Supreme National Council for Literacy that is mentioned in the law of literacy number 23 for 2011.
3. Forming a center in each of the colleges of education in Iraq that mainly deals with treating literacy as cooperating with the SNCL that deals with different tasks.
4. Including the syllabus of literacy and the methods of teaching in the curriculum of the colleges of education for the four years of study and according to the departments including the department of Holy Quran Sciences and Islamic Education.
5. Improving education and cause dropouts to educate and applying the law of obligatory education with the law of literacy and adults' education

## المصادر

1. مبادرة محو الامية من اجل التمكين في العراق 2010\_2015 ،تقرير تقييم احتياجات محو الامية ص21 مكتب يونسكو العراق
2. المنظمة المركزية للاحصاءات وتكنولوجيا المعلومات، الاستبيان الاجتماعي الاقتصادي المنزلي في العراق 2007.
3. د.د. عبدالاحد متي دنحا (الامية في العراق اسبابها ومعالجتها ج2)  
<http://www.ishtartv.com/viewarticle,39310.html>
4. علاء مكي رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي : خطط القضاء على الامية في العراق غير كافية ولا تفي بالغرض [http://www.ikhnews.com/news\\_view\\_5372.html](http://www.ikhnews.com/news_view_5372.html)
5. جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الأتنامي اللجنة الفنية لأعداد الخطة الوطنية الخمسية 2010. 2014 ورقة قطاع التنمية البشرية محور التعليم  
[/http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/un-literacy-decade](http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/un-literacy-decade)
- 7/<http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/advocacy/international-literacy-day>
8. تم اطلاق عقد الامم المتحدة لمحو الامية United Nations Decade Literacy على المستوى الدولي في نيويورك في شباط 2003 ويستهدف هذا العقد من خلال تطرقه الى محو الامية ،احد احوار الزاوية للتحصيل العلمي والازدهار والتنمية المستدامة ،وقد اناطت الجمعية العامة للامم المتحدة بمنظمة اليونسكو مسؤولية التنسيق لهذا العقد والترويج له على المستوى الدولي
9. استراتيجية الجمعيات الاهلية في محو الامية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية ،منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،مكتب القاهرة لسنة 2008م، ص 5 .
10. الامية في العراق، أسبابها وتأثيرها وطرق معالجتها ج1 د .عبدالاحد متي دنحا  
[http://www.aboulyakdan.com/makal\\_aloummiat%20fi%20aloumam.htm](http://www.aboulyakdan.com/makal_aloummiat%20fi%20aloumam.htm)
11. استراتيجية الجمعيات الاهلية في محو الامية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية ،منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،مكتب القاهرة لسنة 2008م ، ص 5 .
12. مبادرة محو الامية من اجل التمكين في العراق 2010\_2015،تقرير تقييم احتياجات محو الامية/مكتب يونسكو العراق،ص23
13. نظام التعليم في العراق : الدكتورة شعله اسماعيل العارف ،دار الحكمة للطباعة والنشر 1993 ص 302 \_ 303
14. العلق 1
15. العلق 3
16. سنن ابن ماجه ،باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ،ج/1، ص 81 (سنن ابن ماجه ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) عدد الأجزاء: 2 تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي)  
<http://uqu.edu.sa/page/ar/5254> 17 /
18. أهداف الألفية للتنمية أعمال الندوة الوطنية (الهرورة) المغرب 9\_10 أكتوبر 2004 ص7
19. الدكتورة هديل رزق القزاز. الحق في التعليم بين الواقع والطموح، دراسة مقدمة إلى مركز الديمقراطية وحقوق العاملين ص1
20. سحر مهدي الياسري، التعليم الوافي الغرض، جريدة الحوار المتمدن، العدد 1663، <http://www.ahewar.org>

21. موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، 2003/12/7
- اليمنية في ضوء الكفايات التعليمية 22. تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالجمهورية  
م المركز الوطني للمعلومات جمهورية اليمن 2006 2011\_1997 الضياني أ/ فيصل عبد الله علي العضيلى  
<http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=9446>
- 23 . احمد الفاروق موقع المنشاوي للدراسات والبحوث Drahedmail7@Gmail.com
- 24/ Kelly. hand . j. w. thibaut , experimental studies of group . problem solving  
process hand book of social psychology vol 11 . 1954 p/48
- 25/ Ebel, Robert. L. "Essentials of Educational Measurement". New jersey. Prentice –  
Hall, 1972. P/555
26. أحمد، محمد عبد السلام. القياس النفسي والتربوي، المجلد/ 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م.  
ص188
27. زيتون، حسن حسين. تصميم التدريس، رؤية منظومية، مجلدين، ط/ 2، عالم الكتب القاهرة، 2001م، المجلد 2، ص  
700
28. أحمد، محمد عبد السلام. القياس النفسي والتربوي، المجلد/ 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م.  
ص188
29. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد. 1990م ، ص155
30. عدس، عبدالرحمن. مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ج/ 1، ط/4، مكتبة الاقصى، عمان، الاردن،  
1983م، ص130
- 31 . خطط لخفض الأمية في العراق عام 2015 - جريدة الاتحاد  
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=83790>
- 32 -- <http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/about-this-office/single> .
- view/news/involving\_local\_ngos\_in\_literacy\_programs\_in\_iraq/?cHash=73a30a279556  
753085db0c37d9e60430 - مكتب يونسكو العراق إشراك المنظمات غير الحكومية المحلية ببرامج محو الأمية  
في العراق 19 /10/ 2011م.
- 33 . يضع الباحث تفاصيل مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية وبحسب توزيع الكليات على محافظات في ملحق  
علما ان هذه الاعداد قد حصل عليها الباحث من قسم الاحصاء في دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة التعليم  
العالي والبحث العلمي بموجب كتابها ذي العدد ت م/4 10703 في 2011/12/14 .